المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

Department of .... ادارة

No. .... الرقم Date .... التاريخ

٥٦٢٣

٥٦٢٢

Copyright © King Saud University

٢١٤ درج المعالى فى شرح بدء الامالى ، لابن جماعة
ن . ج محمد بن ابى بكر - ٨١٩ هـ . كتب
فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .
٥٦٣٢ ١١ق ١٩س ١٩×١٢,٥ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .
الاعلام ٦ : ٢٨٢ نشرة دار الكتب المصرية
١ : ٣١٣
١ - أصول الدين أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - شرح بدء الامالى

Copyright © King Saud University

٦٦٣٨٦٧
٢٦/٥/١٤١٥هـ

هذا كتاب درج المعالي
في شرح بدء الأمالي

١٧٤
٥٦٢٢

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٦٢٢ ف ٦/١٦٦٦
العنوان: درج المعالي في شرح بدء الأمالي
المؤلف: الحاج محمد بن ...
تاريخ النسخ: القرن ... الهجري
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ١١ ق
ملاحظات: ---

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين الحمد لله مؤيد دعائم
الدين وموضح مناهج اليقين وصلى الله عليه وسلم على سيدنا
محمد صاحب الصراط المستقيم والنهج القويم وعلى اله واصحابه
والتابعين لهم على الهدى والتسليم وبعد فهذا شرح وجيز لطيف
وضعته على منظومة يقول العبد في علم الكلام اخذا من
الحسن باوثق زمام وسميته درج المعالي في شرح
بدء الامالي وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل يقول
العبد في بدء الامالي لتوحيد بنظم كاللآلي اله مالك
مولي الموالي له وصف التكبر والتعالي آله لا ينازعه شريك
ويخلق ما يشاء بلا مثال جليل جل عن مثل وشبه عزيز عز
عن عم وخال قال شيخ الاسلام الشيخ عز الدين بن جماعة
الشافعي رحمه الله تعالى يقول العبد اليه اشار المصنف
في هذه الي وضع منظومة علم اصول الدين وحد اصول
الدين علم يبحث فيه عن العقائد من صحتها وفسادها
تنبيه اول من صنف في علم الكلام وهو المسمى باصول
الدين عمرو بن عبيد وواصل بن عطا من المعتزلة ٥٥
ترتيب يبحث في هذا العلم عن خمسة امور الاول
النظر في الامور العامة الثاني النظر في
مبادر

مبادر
العلوم الثالث اثبات الاله الحق الرابع اثبات
النفوس والعقول الخامس احوال النفوس بعد
المفارقة ص اله الخلق مولانا قديم وموصوف
باوصاف الكمال الاله اسم لكل معبود ثم غلب على
المعبود بحق كالنجم والخلق المراد منه المخلوق ٥٥
وكالنسخ معناه المنسوخ والقديم ما لا اول لوجوده
وقيل ما لم يسبق بالغير تنبيه القدم ذاتي وزماني
واضافي فالاول قدم الله والثاني كامس على اليوم
والثالث كالاب بالنسبة الي الابن ترتيب التقدم
خمسة الاول بالعلة كحركة الاصبع على الخاتم الثاني
بالذات كالواحد على الاثنين والثالث بالشرف
كابي بكر على عمر الرابع بالرتبة كالجنس على النوع
الخامس بالصحبة كالامام على المأموم
فرع كلما كان من صفات الكمال يجب اثباته
لله تعالى وكلما كان من النقايص يجب سلبه عنه
لان القربة تستدعي معرفة المتقرب اليه والمفروض
عدمها نكتة اول ما يجب على المكلف معرفة
الله تعالى وليس لنا واجب لا قربة فيه غيره نكتة
المكلف على ثلثة اقسام قسم لم يكلف من اول

Copyright © King Saud University

النطرة قطعا وهم اولاد آدم وقسم فيه نزاع
وهم الجان والظاهر انهم مكلفون من اول الفطرة
هو الحي المدبر كل امر هو الحق المقدر ذو الجلال
س اتفق العقلاء على انه تعالى حي لكن قال اهل
السنة الحياة صفة يصح لاجلها على الذات ان
تعلم وتقدر وقال المعتزلة عدم امتناع العلم
والقدرة والمدبر العالم بعواقب الامور والحق
هو الثابت وهو من اسمائه تعالى والمقدر
هو الموجد الذي يصح منه الفعل والترك والحق
ان جميع الممكنات صادر بقدرة الله واختياره
ص مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضي
بالمحال س الارادة صفة تقتضي ترجيح احد
الجانبين ومذهب الاشاعرة ان الارادة
والرضي شيئان خلافا للمعتزلة والحنيفة والقبح
بالشرع وقالت المعتزلة بالعقل والمحال
والمستحيل ما تقتضي ذاته عدمه ص
صفات الله ليس عين ذات ولا غير اسواء
ذا انفصال ش اعلم ان الصفة والوصف
شيئان من حيث اللغة وبينهما تغاير من
حيث

حيث الاصطلاح وذلك ان الوصف باعتبار تعلق
القيام بالموصوف بشيء والصفة باعتبار قطع
النظر عن الموصوف بشيء آخر واعلم ان مذهب
اهل الحق ان الصفة ليست بعينه ولا غيره
ومذهب الحكماء عينه ومذهب المعتزلة انها
غيره صفات الذات والافعال طرا قديمات
مصونات الزوال الصفات على قسمين صفات
ذات وهي قديمة بالاتفاق كالعلم والكلام وصفات
الافعال كالتخليق والترزيق اختلف فيها فمذهب
الحنيفة انها قديمة ومذهب الاشاعرة انها حادثة
قلت والنزاع عند التحقيق يزول فافهمه
نسمي الله شيئا لا كالاشياء وذاتا عن جهات الست
خال مذهب اهل السنة ان الله يوصف
بانه شيئا وكذا بكل ما ورد به الشرع خلافا
للجهمي حيث قال لا يوصف بانه شيء ولا بكل
ما شاركه المتحاول في اطلاقه تشبيه حقيقة
نعم مخالفة لساير الحقايق عند اهل التحقيق
كما صفته مخالفة لساير الصفات خلافا لكثير
نكتة الذات عند المتكلمين الحقيقة قال

Copyright © King Saud University

ابن الحشام لا تعرف اهل اللغة ذلك بل هي بمعني صاحب
قلت لم يجوز ان يكون منقولا اصطلاحيا ولا فساد
فيه حينئذ الا بالنسبة الي الاطلاق حيث قال اسماؤه
توقيفيه وليس الاسم غير المسمي لذي اهل البصرة ثم ال
اختلف في هذه المسألة علي مذهب احدها ان [illegible] عين ٧ ان الاسم عين
المسمي والتسمية وثانيهما ولا غير قلت وكان بعض
مشايخي يقول عجيبا من العقلاء حيث اختلفوا في
هذه المسألة [illegible] وما ان جوهر زني وجسم ولا كل
وبعض ذو اشتمال اشار المص في هذه الي بعض
الصفات السلبية انها سلب الجوهرية والجسمية
والكلية والجزئية وغير ذلك من لوازم الممكنات
اذ هي علي واجب الوجود ممتنه فافهمه فرع حد
الجوهر متحيز لا يقبل القسمة وحد الجسم متحيز يقبل
القسمة وفي الاذهان حق كون جزء بلا وصف
التجزي يا ابن خال مذهب اهل السنة ثبوت
الجزء الذي لا يتجزي خلافا للفلاسفة والمراد
انه متحيز لا يقبل القسمة لا بالفك ولا بالطبع
ولا بالوهم وهو الذي يسمونه ويعبرون عنه
بالقطعة وما القران مخلوقا ان تعالي كلام
الرب

الرب عن جنس المقالي القران كلام الله عز
وجل واتفق اهل الملة علي انه تعالى متكلم ثم اختلفوا
فذهب اهل الحق الي ان كلامه تعالي يعني قديم
بذاته ليس بحرف ولا صوت وذهب الباقون
الي انه تعالي متكلم بالحرف والصوت ثم
اختلفوا الحنابلة فذهب الحنابلة الي انها قديمة
قايمة بذاته وذهب المعتزلة الي انها حادثة
قايمة بغير ذاته تع عز كلامه وذهب طايفة روية
الي انها حادث قايمة بذاته تعالى الله عز كلامه فرع
روينا بالسند عن الربيع عن احمد رضي الله عنه ان
رجلا له أأصلي خلف من يشرب الخمر فقال لا فقال أأصلي خلف
من يقول بخلق القران فقال سبحان الله انهاك عن
مسلم وتسالني عن كافر ورب العرش فوق العرش
ولكن بلا وصف التمكن واتصال مذهب اهل
الحق ان الله تعالى ليس من جهة ولا مكان وقالوا
في قوله الرحمن على العرش استوى المراد منه استولي
وفي المثال نظر قال الشاعر قد استوى بشر علي
العراق بغير سيف ودم مهراق وان العرش
بمعني الملك فانه رد كذلك وذهب الكرامية

Copyright © King Saud University

والمجسمة الى اثبات الجهة صرحوا التشبيه للرحمن
وجها فصن عن ذلك اصناف اهالي شر الله تعالى
لا تشبهه شيء من خلقه خلافا للمشبهة فانهم ما
ماقدروا الله حق قدره دليل اهل السنة قوله تعالى
ليس كمثله شيء نكتة الرحمن اسم مختص بالله تعالى
لا يستعمل في غيره فان قلت قد اطلق في قوله ابي حنيفة
على مسلمة الكذاب رحمن اليمامة وقول شاعرهم وانت
غيث الورى لازلت رحمانا قلت فالاول اضافة
والثاني دعاء المختص للمعرف بالالف واللام دون
غيره واما جواب الزمخشري فانه من باب تعنتهم
فغير مستقيم ولا يمضي على الديان وقت وازمان
بحال الله تعالى ليس بزماني بل هو منزه عن ذلك
اذ لو كان كذلك للزم ان يكون حالا في شيء من
الحوادث تنبيه الزمان حده الان السيال
وقيل مقدار حركة الفلك الاعظم واختلف العلما
فيه فقيل جوهر وقيل عرض مستغن الهي
عن نساء واولاد اناث ورجال هذا البيت
مسوق للرد على النصارى وغيرهم في اثبات
الزوجة والابن والبنات من مريم وعيسى
والملائكة

والملائكة الولد يطلق على الذكر والانثى حقيقة ويطلق
على ولد الابن لكن منهم من يقول حقيقة ومنهم من يقول
مجازا كذا عن ذي ... لكل ذي عوث ونصر تفرد ذو الجلال
وذو المعالي في هذا البيت رد على النصارى والثنوية
وعبدة الاوثان وكان هؤلاء يعبدون الكواكب
ثم اتخذوا الكل على صورته فائدة وذو اسم
بمعنى صاحب لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس
ولا يضاف الى الاسماء المفردة وهل هو ابلغ من
صاحب او العكس ذهب التسهيل الى الاول وهو
الحق بدليل اضافته الى الله تعالى وبعث الخلق
طرا بامر عي فيجزيهم عليه وفق الخصال ثم
تخريب العالم حق واعادته كذلك عند اهل
الحق وذهب الفلاسفة وبعض المعتزلة الى انكاره
وذهب بعض اهل السنة الى اثباته بمعنى جمع ما تفرق
لا بمعنى اعادة المعدوم وهذا التفصيل محله عند
قوله واعادته كذلك وقوله لا بمعنى المعدوم هو غير
الاول وذهب بعض اهل السنة الى اثباته جميع ما تفرق لا
بمعنى اعادة المعدوم تنبيه يحال الموت قيل هو
عدم الحياة وهو عند الاطبا وفوق العادية وقيل

فناء الحوارة الغرزية لاهل الخبر جنات ونعمة للكفار
ادراك النكال يشير الى حالتي المجازاة لاهل السعم
الطاعة والتعذيب لاهل الشقاوة وكل ذلك
تفضل وعدل لا يجب على الله تعالى شيء خلافا للمعتزلة
تنبيه يقال في الجنة درجات وفي النار دركات نكتة
هل الجنة والنار مخلوقتان الآن ام لا فيه خلاف
والاول هو الحق وهل الجنة في الارض ام في السماء
فيه خلاف والحق ان الجنة في السماء وان النار
في الارض صر يراه المومنون بغير كيف وادراك
وضرب من مثال ثم مذهب اهل السنة انه يرى
يرى ويُرى في الدار الاخرة كما ثبت في الاحاديث ∴
الصحيحة ومذهب المعتزلة انه تعالى يرى ولا يُرى
تذنيب قال اشياخي المحشي ما للمعتزلة مسئلتان
هذه وقدم قلت في نسبة الثانية اليهم نظر فيسوت
نعم اذا راوه فيا خران اهل الاعتزال يشير الي
ان الانواع النعيم دنيا واخرى في بعض جنب الله
تعالى كذلك بالنسبة الى الكبير العظيم بلا اقل ومات
اصلح ذو افتراض على الهادي المقدس ذي التعالي
مذهب اهل السنة ان الاصلح للعبد ليس بواجب
وذهب

وذهب بشير منهم الى الوجوب رعاية المصلحة ∴
لا وجوب الاصلح وفرض لازم تصديق رسل والما
واملاك كرام بالتوالي يجب تصديق كل رسول وكل
ملك فيما جاء به عن الله ليجب الايمان بذلك
تنبيه بين الرسول والنبي عموم وخصوص مطلقا
والنبي اعم مطلقا وختم الرسل بالصدر المعلى نبي
هاشمي ذي كمال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم آخر
الانبياء وخاتمهم وقال عليه السلام لا نبي بعدي
فرع النبي فيه لغتان الهمز وتركه وهل هو ماخوذ
من الانباء او الارتفاع قلت الاولى منهما الاول
امام الانبيا بلا اختلاف وتاج الاصفياء بلا اختلال
اعلم ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة
قال عليه السلام انا خير ولد آدم ولا فخر وهو افضل
من خواص الملائكة خلافا للمعتزلة ومن الاولياء
خلافا لبعض الصوفية تنبيه البشر ثلاثة اقسام
الاول كامل مكمل وهم الانبياء الثاني كامل غير مكمل
وهم الاولياء الثالث لا ولا وهم من عداهم وباق
شرعه في كل وقت الى يوم القيامة ذي ارتفاع يشير
الى شريعته صلى الله عليه وسلم ناسخة غير منسوخة

Copyright © King Saud University

وحق ام معراج وصدق فيه نص اخبار عوالي سر
المعراج روحاني وجسماني كلاهما حق خلافا لمن
انكار تلك تنبيه المذاهب الممكنة في المسئلة
خمسة اثباتهما وانكارهما اثبات الجسمانية فقط
اثبات الروحانية فقط الوقف وان الانبياء
لفي امان عن العصيان عمدا وانعزال يشير في
البيت الي ان المعصية ضد الطاعة والانبيا
معصومون من الكباير والصغاير عمداً وسهوا
خلافا للماتريدية في سهو الصغاير نكتة يقال
للانبيا معصومون وللاولياء محفوظون وما
كانت نبي قط انثي ولا عبد وشخص ذو افتعار
يشير في البيت الي ان مذهب اهل التحقيق ان
المذكورة شرط للنبوة خلافا للاشعري ثم قال
القرطبي ومن الشرايط ايضا الحرية لان الرقية
اثر الكفر ووقوع الكذب لعدم الوثوق بقوله
فرع وقع الاختلاف في نبوة نسوة وهن حوي
وام موسي وسارة ومريم اسيه بنت مزحم
امراة فرعون وهاجر قال الحافظ الجلال
السيوطي رحمة الله عليه تعر تنباء حوي وام
موسي

موسي وسارة ومريم اسيه بهاجر رحمهم الله عليه
بهذا بقول الاشعري وخلافه هو المجتبي فاصفظه
والله اعلم وذو القرنين لم يعرف نبيا كذا اللقمان
فاذرعن جدال واشار في هذا البيت الي انهم اختلفوا
في نبوة الاسكندر فقيل ليس بنبي بل ملك مؤمن
عادل والحق قال مقاتل هو نبي واختلف في لقمان
فقيل نبي وقيل لا بل ولي مؤمن والحق تنبيهات
الاول قال المفسرون ملك الدنيا شرقا وغربا
مؤمنان سليمان ءم وذو القرنين وكافران بخت نصر
والنمرود بن كنعان الثاني لقمان حكيم تلميذ لالف
نبي عليهم الصلاة والسلام الثالث الاسكندر وهما
اثنان رومي وهو صاحب الخضر ويوناني وهو
صاحب ارسطو ومحل النزاع الاول وعيسى سوف
يأتي ثم لدجال شقي ذي خبال يشير المص في هذه
البيت الي خروج الدجال ونزول عيسى ءم وقتل
الدجال والايمان بكل ذلك واجب نكته غالب هو
ما ورد في القرآن ذكر عيسى فيه نسبة الي امه في
الحكمة في ذلك قلت الحكمة ابطال ادعية النصاري
من النسبة الي الاب كرامات الولي بدار دنيا

Copyright © King Saud University

بها كوت فهم اهل النوال اشار المص في هذا البيت
الى ان مذهب الحق اثبات كرامات الاولياء خلافا
للمعتزلة والظاهرية مطلقا والاستاد ابي اسحاق
الاسفرايني عند التحدي لها حكاية قدم علي عمر رضي
الله عنه شخص فقال له ما اسمك قال شهاب
فقال ابن من قال جمرة قال من اي القبيلة قال من
حرة قال اين تسكن قال في ذات لظي قال له ادلحق
اهلك فقد احترقوا فكان ذلك وللصديق
رجحان جلي ۞ علي الاصحاب من غير احتمال
۞ في هذا البيت الي ان الحق ان افضل الصحابة
هو ابي بكر رضي الله عنه وهو الخليفة الخليفة
بعد النبي صلي الله تعالي عليه وسلم ۞ وللفاروق
رجحان وفضل علي عثمان ذو النورين عالي و
ذو النورين حقا كان خيرا من الكرار في صف القتال
والكرار فضل بعد هذا علي الاغيار طرا لا تبالي
يشير في هذا الي ان افضل البشر بعد الانبياء
ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر ثم عثمان بعدهما
ثم علي خلافا للروافض وبين الاخلاف في علي
وعثمان والحق ما تقدم فرع يجوز ان يقال
يا خليفة

يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما يا
يا خليفة ففيه مذهبان والحق الجواز وعن ابي
بكر رضي الله عنه انه كان نهي عن ذلك وللصديقة
الرجحان علي الزهراء في بعض الخصال يشير في هذا
البيت الي انهم اختلفوا في التفضيل بين عايشة و
فاطمه علي مذاهب ثلاثة والاولي الوقف ولم يلعن
يزيد بعد موت سوي المكثار في الاغرار غالي
يشير في هذا البيت الى ان مذهب اهل السنة انه
لا يجوز لعن الظالم والفاسق وذهب غيرهم الي الجواز
وقال اشياخي يجوز لعنه معينا بل في وجهه لطيفة
هذا الخلاف مبني علي مرتكب الكبيرة هل يكفر ام لا فمذهب
اهل السنة لا يكفر ومذهب الخوارج ومذهب
المعتزلة بين منزلتين وايمان المقلد ذو اعتبار
لانواع الدلائل كالنصال اشار في هذا البيت الي
ان مذهب الاشعري والقاضي ان ايمان المقلد
غير معتبر خلافا للظاهرية السادة الحنفية
تذنيب التقليد قبول قول الغير بلا دليل وقيل
قبول الغير القائل وانت لا تدري من اين قاله
وما عذر لذي عقل بجهل ۞ بخلاف الاسافل

والاعالي يشير بهذا الي ان الجهل يوجب المعرفة
عليه مع البلوغ والعقل عذر عند الشافعية
خلافا للمعتزلة والحنيفة تنبيه الجهل ضد العلم
معرفة المعلوم علي ما هو به وحد الجهل تصور المعلوم
علي خلاف ما هو به وقيل انتفاء العلم بالمقصود
وما ايمان شخص حال باس بمقبول لفقد الامتثال
ايمان الكافر اذا راي موضعه من النار غير
مقبول وتوبة العاصي في تلك الحالة غير مقبوله
فان قلت ما الفرق استجار حكم الايمان نكته
الايمان حده تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في
كل ما علم مجيئه من الدين بالضرورة وما افعال
خير في حساب من الايمان مفروض الوصال
اختلف العلماء في ان الاعمال وهي العبادة هل تدخل
في مسمي الايمان اولا فمذهب الشافعي انها تدخل
ومذهب الحنيفة انها تدخل قلت النزاع في المسئلة
لفظي ولا يمضي بكفر وارداد بعقر او بقتل واختزال
وما المقتول مقطوع الاجل بلا ريب يا اهل المعال
يشير بهذا البيت الي ان مذهب اهل السنة ان
مرتكب الكبيرة لا يكون مرتدا ومذهب الخوارج
انه

انه يخرج بذلك عن الايمان ويدخل في الكفر فرع
الاختزال الانقطاع وهو اعم من الغصب والسرقة
والقهر اعم من ان يكون علي زنا او غيره ومن ينوي
ارتدادا بعد دهر يصير عن دين حق ذا انسال
من ينوي بعد مدة الكفر كفر لانه رضي به والرضي
بالكفر كفر ولفظ الكفر من غير اعتقاد بطوع رد دين
باعتقال اختلفوا في التلفظ بالكفر من غير اعتقاد
ولا اكراه فقيل يكفر بذلك وقيل لا فلو كان عن اكراه
فلا كفر اتفاقا ولا يحكم بكفر حال سكر بما يهذي ويلغا
بارتحال يشير الي ان السكران اذا تكلم بلفظة الكفر
في تلك الحال لا يحكم بكفره وما المعدوم مرئيا و
شيا لفقه لاح في يمن الهلال اشتمل هذا البيت علي
قاعدتين الاولى ان الله عز وجل هل يري المعدوم
ام لا فمذهب ماتريدية والمعتزله الاول ومذهب
الشافعية الثاني ورايت بعض النسخ مذهب
اهل السنة الاول ومذهب المعتزلة الثاني الثانية
ان المعدوم هل هو شي او لا فمذهب اهل السنة
الثاني ومذهب المعتزلة وغيرهم ان الكون لا كشي
مع التكوين خذه لاكتحال مذهب اهل السنة

ان التكوين اذا السبب غير المسبب ومذهب
المعتزلة انها شيء واحد تنبيه التكوين الايجاد
والمكون الموجود وفي الاذهان حق كون جزء
بلا وصف التجزي يا ابن خالي مذهب اهل
السنة ثبوت الجزء الذي لا يتجزي خلافا للفلاسفة
والمراد به متحيز لا يقبل القسمة لا بالفك ولا بالفرض
والتوهم ولا بالوهم والسحت رزق مثل حل وان يكره
مقال كل قالي مذهب اهل السنة ان الحرام من الرزق
خلافا للمعتزله تنبيه هذا الخلاف مبني علي ان
الرزق هل من شرطه ان يكون مملوكا اولا وفي
الاحداث عن توحيد ربي سيبلي كل شخص بالسؤال
يشير الي ان السؤال منكر ونكير حق يجب الايمان به
اجمع عليه اهل السنة خلافا للجهمية وبعض
المعتزله وللكفار والفساق يفضي عذاب القبر
من سوء الفعال عذاب القبر حق يجب الايمان به
خلافا للمعتزلة نكتة الفعال بالكسر للشر وبالفتح
للخير حساب الناس بعد الموت حق فكونوا
بالتحرز عن وبال ويعطي الكتب بعضا نحو يمني
وبعضا نحو ظهر والشمال اشار في هذين البيتين
الي

الي ان الحساب واعطا الكتب باليمين واليسار ووراء
الظهر يجب الايمان به وحق وزن اعمال وجري على متن
الصراط بلا اهتبالي يشير بهذا الي وزن الاعمال ونصب
الصراط حق واجب الايمان به تنبيه المتن لغة وسط
الشيء وفي اصطلاح المحدثين ينتهي اليه غاية السند
من الكلام ومن جوز شاعة اهل خير لاصحاب الكباير
كالجبال اشار بهذا البيت الي ان اهل السنة ان
شاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكباير حق يجب الايمان به
خلافا للمعتزلة تنبيه الناس علي قسمين مؤمن وكافر الكفار
في النار اجماعا والمومنون علي قسمين طايع وعاصي فالطايع
في الجنة اجمالا والعاصي علي قسمين تايب وغير تايب فالتايب
في الجنة اجماعا وغير التائب في مشية الله تعالي وللدعوات
تاثير بليغ وقد ينفيه اصحاب الضلال يشير بهذا الى
ان مذهب اهل السنة الايمان بتاثير الدعا فقد قال
صلى الله عليه وسلم الدعا ينفع مما نزل وما لم ينزل خلافا
للمعتزله ودنيانا حديث والهيولي عديم الكون سمع
باعتزال مراد المصنف اثبات حدوث العالم وهو الحق
الذي عليه الملل الحق خلافا للفلاسفة واثبات حديث
طينة العالم وهو الهيولي تنبيه المراد في البيت

Copyright © King Saud University

بالدنيا العالم وحدّ العالم كل موجود سوى الله
تعالى للجنات والنيران كون عليهما من احوال بحال
مذهب السنة الحق ان الجنة والنار مخلوقتان لا
يعرض خلافا للمعتزلة ولا يفني الجحيم ولا الجنان و
ما اهلوهما اهلا انتقال مذهب اهل السنة ان
الجنة والنار مخلوقتان لا يعرض لهما الفنا
خلافا للجهمية وذو الايمان ولا يبقى مقيما بشوم
الذنب في دار اشتعال مذهب اهل السنة
ان صاحب الكبيرة لا يخلد في النار خلافا المعتزلة
والخوارج لقد ابست للتوحيد نظما بديع الشكل
كالسحر الحلال التوحيد نفي الشريك والنظم المراد
منه المنظوم وهو الكلام المقتضي الموزون
على سبيل القصد والبديع هو الغريب في صورته
والشكل هو الهيئة والسحر عند الحكما الحكماء
قوة في النفس تتاتى عنها الاشيا من غير
استعانة بغيرها ولا روح يسلي القلب كالبشرى
بروح ويحيي الروح كالما الزلال القلب المراد به
الشكل الصوري اللطيفة القايمة به وهي البصيرة
والبشرى البشارة والروح بفتح الراء الراحة
وبالضم

وبالضم جوهر نوراني له سريان في البدن
كسريان ماء الورد في الورد والزلال هو الماء
العذب الصافي الذي لا يخلطه شي فخوضوا
فيه حفظا واعتقادا تنالوا احسن اوصاف
الامالي الخوض الشروع والاعتقاد جزم القلب
وربط على الشي واصناف الامالي انواع المراد
وكونوا عونا هذا العبد دهرا بذكر الخير
في حال ابتهالي لعل الله يعفو عنه فضلا
ويعطي السعادة في المال واني الحق ادعو اليه
وسعي لمن بالخير يوما قد دعا لي المراد بالعون
المعين وهو المساعد وهذا اسم اشارة
يشار به الى الحاضر او من في حكمه والدهر
اسم من اسماء الزمان وورد مرفوعا لا تسبوا
الدهر فان الله تعالى هو الدهر والابتهال التضرع
والدعا طلب السافل من العالي وكل
للعموم في الافراد على سبيل الاستغراق و
الافراد والعفو الصفح وترك المؤاخذة والمآل
والعاقبة [illegible] والحق هنا هو الله
تعا والله اعلم بالصواب والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University